

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- بواسطة روح الأمين جبريل -عليه السلام- والمكتوب في المصحف المنقول إلينا بالتواتر، والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. قد رأي الباحث أنّ القرآن مهم جدا في حياة الإنسان خصوصا للمسلمين لأنه أساس في الدين.

اللغة هي الفاظ تعبرها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم.<sup>١</sup> واللغة العربية مهم لأنها مفتاح لفهم القرآن، وذلك كما عرفنا أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في قول ربنا القرآن. قال تعالى : "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".<sup>٢</sup> إذن إن كنا نريد أن نبحث عن الشيء الذي ورد في القرآن فيجب علينا أن نفهم اللغة العربية. ولهذا ينبغي لنا أن نتعلمها كافة كاملا شاملا لكي لا نكون خاطئين في تفسيرها أو ترجمتها.

محمد بن أحمد بن عبد البارئ الأهدل يقول في كتابه أن العلوم العربية كثيرة، وهي اثنا عشر علما : علم اللغة وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين

---

<sup>١</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ٢٠١٦)، ص ٧.

<sup>٢</sup>القرآن الكريم : سورة يوسف

القراءة وعلم إنشاء الرسائل والخطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ.<sup>٢</sup> وقال الغلابيني ان اللغة العربية لها ثلاثة عشر علما. وهي الصرف والإعراب (ويجمعها علم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض ولقوافي وإقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة؛<sup>٣</sup> ومن أهم تلك العلوم هو علم النحو. النحو هو علم الذي يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. وكانت وظيفته للقرآن مهمة جدا، لأنّ فيه القواعد التي استخدمت لفهم القرآن. ومن القواعد المهمة التي اتخذ لفهم القرآن هو الأحكام التي تتعلق بالإضافة لورودها كثيرا في آيات القرآن.

علم النحو أنفع العلوم العربية، به يدرك كل العلم. والنحو هو علم من علوم العربية يعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. والإعراب هو تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا. والبناء لزوم آخر الكلم حركة أو سكونا. وفائدته معرفة صواب الكلام من خطئه ليحرز به الخطأ في اللسان. وغايته الإستعانة على فهم معاني كلام الله وأحاديث رسوله الموصل إلى خيري الدنيا والآخرة، فلهذا وجبت معرفته ليتوصل إلى معرفتهما والأولى تقديمه في الطلب على سائر العلوم لأن الكلام بدون النحو لا يفهم حق الفهم وقد لا يفهم أصلا إلا به (أي: النحو).<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> محمد بن أحمد بن عبد البارئ الأهدل، كتاب الكواكب الدرية شرح متممة الأجرمية الجزء الأول)

سورابايا: دار العلوم، ص ٤.

<sup>٣</sup> مصطفى الغلابيني، جامع الدروس اللغة العربية... ص ٣٠.

<sup>٤</sup> محمد بن أحمد بن عبد البارئ الأهدل، كتاب الكواكب الدرية شرح متممة الأجرمية الجزء الأول... ص ٤-٥.

وسيبحث الباحث بعض الأبواب من علوم النحو وهي الإضافة. والإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجرّ، مثل : أحكام الإسلام، باب الخشب، خاتم الفضة. واختار الباحث البحث العلمي تحت الموضوع " الإضافة ومعانيها في سورة النور في القرآن الكريم". فإن في تعيين المعاني التي تتضمن في الإضافة قد يكون أو يسبب مشكلة وصعوبة عند متعلمي اللغة العربية.

### ب- التحديد الإجرائي

قبل أن يبحث الباحث في هذا البحث فمن المستحسن أن يوضح الباحث الكلمات الموجودة في هذا العنوان " الإضافة ومعانيها في سورة النور في القرآن الكريم " وهي كما يلي:

١. الإضافة : من ناحية اللغة، مصدر من أضاف- يضيف- إضافةً، وفي معجم المعاني ان الإضافة هي مركب أو زيادة (معجم المعاني).

: من ناحية الاصطلاح، نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر. ويسمى الأول مضافا . والثاني مضافا إليه . نحو : هذا كتاب سليم.

٢. معاني : هي جمع معنى، أي ما يقصد بشيء، وقد استخدم الباحث هذه العبارة لأنه يريد أن يخرج ما هو المعنى الذي يتضمن أو يقصد في الإضافة، وهي اللامية والبيانية والظرفية والتشبيهية.

٣. سورة النور: هي اسم السورة من القرآن الكريم، وهي مدنية وعدد آياتها أربعة وستون آية. تقع في الجزء الثامن عشر بعد سورة المؤمنون وقبل سورة الفرقان ويبحث الباحث هذه السورة من آية ١-٦٤ تماما.

### ج- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث العلمي كما يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن الإضافة في سورة النور؟
٢. ما أنواع ومعاني الإضافة في سورة النور؟

### د- أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث العلمي كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن الإضافة في سورة النور.
٢. لمعرفة أنواع ومعاني الإضافة في سورة النور.

### هـ- أهميات البحث

أما أهمية البحث التي يريها الباحث من هذا البحث فهي:

١. أهمية البحث النظرية
- (١) لزيادة خزائن العلوم والمعارف في جامعة أنتساري خصوصا لترقية فهم الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية.
- (٢) وأن تكون هذا البحث تزيد خزائن من العلوم اللغة العربية خصوصا في التركيب النحوية في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

## ٢. أهمية البحث التطبيقية

(١) للباحث: ليزيد ترقية الباحث في علم النحو وهو إعطاء الخبرة لها في التعليم ويزيد مهارته في بحث الإضافة ومعانيها في سورة النور في القرآن الكريم.

(٢) للقراء: لإعلان لهم أنواع الإضافة ومعانيها في سورة النور.

## و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفع الباحث إلى اختيار هذا العنوان كمايلي:

١. الإضافة هي قاعدة مهمة من القواعد النحوية، قد خطأ بعضنا فيها أما في الكلام أو القراءة أو الكتابة.

٢. في تعيين المعاني التي تتضمن في الإضافة قد يكون أو يسبب مشكلة وصعوبة عند متعلمي اللغة العربية

٣. قد تشبه كلمة الإضافة بالنعته أو عكسها.

٤. لا يعلم بعضنا أنّ في الإضافة معنى مقدر وفيه فوائد. فلا يجوز لنا أن نقدر معنى فيها على ما شئنا.

٥. وقد اختار الباحث سورة النور لأن فيها كثيرة من الإضافة وتشتمل على معاني الإضافة.

## ز- الدراسة السابقة

كان هذا البحث العلمي بحثا مكتيبيا. لذلك لابدّ الباحث أن يدرس الكتب أو المراجع السابقة، ويأخذ منها الأفكار. وعندما قرأ الباحث البحوث العلمية من الجامعات الأخرى وجد الموضوعات التي تتعلق بموضوع هذا البحث، فهي:

١. أكوس سوستنو "الإضافة ومعانيها في سورة الملك" رسالة بحثية لنيل شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٩م، وكانت هذه البحث مساويتنا من ناحية الدراسات الإضافة ولكن مختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث وهو معاني الإضافة في سورة النور.

٢. إيذا زهيرنا تفريح النعمة "الإضافة ومعانيها في سورة الرعد" رسالة بحثية لنيل شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨م، وكان هذا البحث مساويا من ناحية الدراسات الإضافة ولكن مختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث وهو معاني الإضافة في سورة النور.

٣. أكوستين لطفي فريحتين "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح" رسالة بحثية لنيل شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٠م، وكان هذا البحث مساويا من ناحية الدراسات الإضافة ولكن مختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث وهو معاني الإضافة في سورة النور.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث كلها يتكز في الإضافة وأنواعها ومعانيها من القرآن الكريم. وتلك تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الإضافة حيث أنه في سورة النور بتحليل الإضافة ومعانيها تكون فيها. وهذا أول موضوع الدراسة يستخدمها الباحث.

## ح- تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو متكون من مراحل البحث كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة

يحتوي على خلفية البحث، التحديد الإجرائي ، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهميات البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسة السابقة، تصميم البحث، منهجية البحث، نوع البحث، البيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات وتحليلها.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي على تعريف الإضافة وأنواعها وأحكامها وبما يتعلق بها.

٣. الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها

يحتوي على تقديم البيانات وتحليلها عن الإضافة في سورة النور

وجداولها.

٤. الباب الرابع: الخاتمة

يحتوي على نتائج البحث وتوصيات البحث واقتراحاتها.

## ط- منهجية البحث

١. مدخل البحث

كان مدخل البحث في هذا البحث العلمي هو باستخدام البحث الكيفي أو النوعي (*Qualitative research*) الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة

معالجة رقمية إحصائية.<sup>٧</sup>

---

<sup>٧</sup> Lexy Maleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨). H ٦.

## ٢. نوع البحث

نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث المكتبي (*Library Research*) الذي يتكون من الخطوات الآتية:

أولاً : جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع ككتب النحو وغيرها.

ثانياً : تقديم الأسس العامة عن الإضافة باستخدام الكتب النحوية.

ثالثاً : تحليل الآيات من سورة النور التي تتضمن بالإضافة ثم شرح معانيها باستخدام التحليل النحوي.

## ٣. البيانات ومصادرها

### أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها الباحث هي كل الإضافة في سورة النور لتعيين معانيها التي تتضمن فيها.

### ب) مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي امسح الكتب التي تتكلم عن الإضافة، وهي تنقسم إلي قسمين :

- المصادر الأساسية : كل آيات سورة النور في القرآن الكريم التي تتضمن الإضافة.

- مصادر الفرعية : عديدة من الكتب النحوية: كجامع الدروس اللغة العربية، قواعد الأساسية، النحو الواضح.

### ج) أساليب جمع البيانات

والأسلوب الذي استخدمه الباحث لجمع البيانات، هو أسلوب الكتابة أو الملحوظة. وأسلوب الكتابة أو الملحوظة هو أسلوب جمع البيانات بطريقة استخدام الكتب، والمراجع، والمواد المكتبية المناسبة بالبحث، بأن يقرأ ويطالع الباحث تلك الكتب، ثم يكتب ويلخص آراء المؤهلين الموجودة في تلك الكتب، الملائمة بالبحث لتقوية الإطار النظري في البحث .

وفي هذا البحث قد سلكه الباحث أيضا لجمع البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن بالإضافة في سورة النور، ثم تحليل معانيها باستخدام الكتب التي تتعلق بها.

### د) أساليب تحليل البيانات

والأسلوب الذي استخدمه الباحث لتحليل البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*)، بتحليل مضمون كل آية في سورة النور التي تتضمن بالإضافة، ثم بتعيين إعرابها وأقسامها وأنواعها باستخدام كتب علم النحو والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث. فيقدم الباحث مجموعة البيانات مناسبة بموضوع البحث ويحلل الباحث أيضا بتحليل النحوية.